

# IRAK

FOR STUDIES & CONSULTATIONS • للدراسات والاستشارات



أبرز ما نشرته مراكز الأبحاث العالمية  
في النصف الثاني من  
آب / أغسطس 2021

# فهرس العناوون

- 1 مجلس العلاقات الخارجية: أفغانستان واتفاقيات أبراهام
- 2 CSIS: أسباب انهيار القوات الأفغانفة
- 3 INSS: الصفن والشرق الأوسط: الصراع الإسرائيلي الفلسطيني على المخطط
- 4 أمريكيان انتربرايز: أفغانستان ليست الخطأ الفادح الأول لبايدن
- 5 معهد هودسن: ماذا بعد؟ العواقب العالمية للهزيمة الأمريكية في أفغانستان
- 6 MEI: عودة السعودية
- 7 INSS: الساحة الفلسطينية: تدهور خطير
- 8 أمريكيان انتربرايز: بايدن يمكن أن يغادر أفغانستان ولكن ليس الشرق الأوسط
- 9 MEI: الشمولية الجنوبية هي المفتاح لفرص اليمن في السلام الدائم

## نشر مجلس العلاقات الخارجية مقالاً عن أفغانستان و اتفاقيات أبراهام، جاء فيه:

- شهد الأسبوع الماضي انهيار أفغانستان وكذلك الذكرى الأولى لاتفاقيات إبراهيم.
- تواجه الدول العربية تهديدات عديدة وتنظر إلى منطقتها على أنها منطقة تكون فيها إيران وتركيا وإسرائيل أقوى الدول. كما أنهم يرون انخفاضاً في الرغبة الأمريكية في استخدام القوة لحماية مصالح الولايات المتحدة - وحماية طفاء الولايات المتحدة.
- ما يحدث في أفغانستان سيعمق الانطباع لدى الحكومات العربية بأنها لا تستطيع الاعتماد على الولايات المتحدة لحماية أمنها كما اعتادت. لذلك استنتجت تلك الدول بازدياد أنه لديها جاراً واحداً لا يشكل أي تهديد لها على عكس إيران أو تركيا، والذي يُظهر باستمرار استعداداً ثابتاً لاستخدام القوة العسكرية ضد أعدائه. هذه هي إسرائيل.
- إضافة إلى ذلك، تتمتع إسرائيل باقتصاد حديث قائم على إنجازات استثنائية في مجال التكنولوجيا المتطورة، ولا تحافظ فقط على تحالف وثيق مع الولايات المتحدة ولكن أيضاً على علاقات العمل مع روسيا والصين.
- بالنسبة للعرب، كانت اتفاقيات أبراهام أخيراً انتصاراً للمصالح الذاتية على الأيديولوجيا - وعلى النسخ البالية من القومية العربية ودعم الفلسطينيين.



## نشر CSIS تقريراً عن أسباب انهيار القوات الأفغانية وجاء فيه:

- حدث الانهيار المفاجئ للحكومة المركزية الأفغانية وقوات الدفاع والأمن الوطنية الأفغانية بسرعة مذهلة. من الواضح أن الدافع وراء ذلك هو حقيقة أن كلاً من الرئيس ترامب والرئيس بايدن لم يعلنوا فقط عن المواعيد النهائية لسحب الدعم العسكري الأمريكي، ولكنهما بعد ذلك خفضا هذا الدعم إلى المستويات التي لا تستطيع القوات الأفغانية البقاء فيها وبحيث كان العديد من السياسيين الأفغان والشخصيات الحكومية على استعداد للوقوف جانباً أو الاستسلام.
- مع ذلك، فهو أيضاً انهيار كبيت من ورق استغرق بناؤه قرابة عشرين عاماً وكان مدفوعاً بالإخفاقات على المستوى المدني كما المستوى العسكري. إنه فشل من الحزبين، وكان مدفوعاً في النهاية بعدم قدرة الولايات المتحدة على تقديم تقييمات موضوعية وفعالة للتطورات في الحكومة الأفغانية التي كانت تحاول مساعدتها و لتهديد طالبان.
- يحاول هذا التحليل سرد العوامل العديدة التي جعلت كل من الهزيمة والانهيار المفاجئ ممكناً، ويحاول توضيح أن أي تحليل صحيح يجب أن يدرس كل هذه العوامل وليس مجرد الأحداث التي وقعت في الأشهر التي حدد الرئيس ترامب فيها لأول مرة موعداً لانسحابات الولايات المتحدة وحلفائها في فبراير ٢٠٢٠ أو خلال الأسابيع في يوليو وأغسطس ٢٠٢١ التي منحت طالبان السيطرة على معظم البلاد.
- يسלט الضوء على مجموعة واسعة من القضايا والإجراءات التي يجب على الولايات المتحدة تحمل مسؤوليتها، لكنه يسלט الضوء أيضاً على حقيقة أن العديد من الإخفاقات كان سببها الأفغان. كما أنه يركز على درس واضح للغاية من حركات التمرد الناجحة الأخرى التي تتراوح من صعود الشيوعية في روسيا والصين إلى انهيار فيتنام - ومعظم حركات التمرد الناجحة الأخرى منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. لا يمكن لأي قوة خارجية أن تساعد حكومة فاشلة لا تستطيع أن تساعد نفسها.



## نشر INSS مقالاً عن مخطط الصين في الشرق الأوسط وجاء فيه:

● في يوليو 2021، زار وزير الخارجية الصيني وانغ يي ثلاث دول في الشرق الأوسط. مثل زيارته السابقة في مارس، تناولت الزيارة ثلاثة مواضيع رئيسية: تعزيز توزيع لقاحات كوفيد-19 الصينية، الاستثمارات الصينية في إطار مبادرة الحزام والطريق، والصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

● لم يتم تضمين إسرائيل في مسار الرحلة، ولكن يبدو أن الصين تستخدم الصراع كوسيلة لتغيير الولايات المتحدة وجمع رأس المال السياسي - على حساب إسرائيل.

● يجب أن تدرك القدس أن موقف الصين وانخراطها في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني قد لا يتغير، بل يمكن أن يؤدي إلى تدهور العلاقات الثنائية بينهما. يضاعف هذا القلق المعضلات التي تواجه إسرائيل في ظل التوتر الاستراتيجي بين الصين والولايات المتحدة.

● حتى الآن، نجحت إسرائيل والصين إلى حد ما في الحفاظ على سياسة تفصل العلاقات الاقتصادية والمنفعة المتبادلة عن الخلافات السياسية. وهكذا، تواصل الصين دعمها لإيران والفلسطينيين، دون أي ضرر يذكر لعلاقاتها الاقتصادية مع إسرائيل، وفي الوقت نفسه

تواصل علاقاتها الاقتصادية مع إسرائيل مع إدراكها لعلاقة إسرائيل الخاصة مع الولايات المتحدة.

● لكن مع تنامي التنافس بين الصين والولايات المتحدة، من المتوقع أن تكثف بكين جهودها لتصوير واشنطن كقوة ذات وجهين وغير

مسؤولة بينما تتجاهل أي انتقادات تتعلق بحقوق الإنسان. بهذا المعنى، فإن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني مفيد للغاية، ويحظى موقف الصين بدعم دولي واسع حتى بين بعض حلفاء الولايات المتحدة.

● إن دعم الصين لإيران، وتأكيدها المتزايد في المنظمات الدولية، واستغلالها للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني لتعبير الولايات المتحدة يمكن أن يخلق مشاكل في العلاقات بين القدس وبكين، بل ويقود إسرائيل إلى إعادة فحص علاقاتها مع الصين.



## نشر أمريكيان انتبررايز مقالاً عن أخطاء بايدن المتكررة وجاء فيه:

● هذا ليس الانسحاب الكارثي الأول للقوات الأمريكية التي ترأسها بايدن. في عام 2011، كان بايدن مسؤولاً عن الانسحاب الأمريكي الكارثي من العراق. في ذلك الوقت، تفاخر بأن سحب القوات من العراق "يمكن أن يكون أحد الإنجازات العظيمة لهذه الإدارة"، وكان فخوراً جداً بدوره لدرجة أنه اتصل بالرئيس باراك أوباما من بغداد ليشكره "على إعطائي الفرصة لإنهاء هذه الحرب اللعينة".

● خلال حملة عام 2020، اعترف بايدن أخيراً في مقابلة مع وول ستريت جورنال أن قرار سحب جميع القوات من العراق "كان خطأ" - وادعى أنه أراد ترك "قوة متبقية" لإبقاء الدولة الإسلامية تحت السيطرة. حتى أنه انتقد الرئيس دونالد ترامب لسحب فرقة صغيرة من القوات الأمريكية من سوريا، قائلاً: "عندما نترك فراغاً، مثل تركه، فإنه يخلق فرصاً كبيرة للصعوبة".

● لذلك كان من المعقول الأمل بأن يكون بايدن قد فكر في الفشل الذريع في العراق - وأنه كرئيس، لن يكرر نفس الأخطاء في أفغانستان.

● مثلما فعل في العراق، يلوم بايدن الجميع على مصيبتة الأفغانية. في العراق، ألقى بايدن باللوم على جورج دبليو بوش في توقيعه اتفاقية وضع القوات التي ألزمت الولايات المتحدة بالمغادرة، وادعى أن يديه كانت مقيدة. وبالمثل، في خطابه إلى الأمة يوم الاثنين، ادعى بايدن أن يديه كانت مقيدة بالصفقة التي وقعها ترامب مع طالبان - ناهيك عن أنه عكس العشرات من سياسات ترامب التي لم يوافق عليها. كما ألقى باللوم على الجيش الأفغاني في الانهيار في مواجهة هجوم طالبان - على الرغم من تدريبه للقتال بغطاء جوي أمريكي الذي سحبه بايدن فجأة دون سابق إنذار. حتى أنه كان لديه الجرأة لإلقاء اللوم على المدنيين الأفغان الأبرياء الذين يواجهون المذبحة على يد طالبان لتعريض أنفسهم للخطر برفضهم مغادرة البلاد. كان حديثه عملية مثيرة للشفقة في تحويل اللوم وتعوير الضحية.



- نشر معهد هودسن مقالاً عن العواقب العالمية للهزيمة الأمريكية في أفغانستان وجاء فيه:
- إن الانسحاب الأمريكي السريع من أفغانستان وما تلاه من سيطرة طالبان عليها ستكون له عواقب شديدة تتجاوز بكثير الأزمات الأمنية والإنسانية الآنية.
  - على المدى القريب، ستؤدي تصرفات إدارة بايدن إلى تآكل الثقة في قدرة أمريكا على الحفاظ على الردع في الشرق الأوسط، والتي ضمنت منذ فترة طويلة تدفق الطاقة المستمر والتجارة الأساسية للأسواق العالمية.
  - سوف تفسر إيران هذه التضحية بالمصداقية الأمريكية على أنها دعوة للاستمرار في سعيها لامتلاك قدرة نووية.
  - مع اهتمامنا بالإخلاء غير المستقر للأمريكيين والشركاء الأفغان، يمكننا تقديم مساعدة متناقصة حيث تواجه إسرائيل تهديدات متزامنة من غزة ولبنان.
  - إن الحركة الجهادية العالمية، التي يغذيها الانتصار في أفغانستان وإطلاق سراح آلاف المعتقلين إلى أكبر ملاذ آمن ومستودع أسلحة في العالم، ستسارع إلى استئناف العمليات الخارجية التي تستهدف الولايات المتحدة ومصالحنا عالمياً، مستغلة الفراغ في العزيمة والقيادة الأمريكية.



## نشر MEI مقالاً عن عودة السعودية وجاء فيه:

- في هذه الحقبة الجديدة، من الواضح أن القيادة السعودية ملتزمة باتباع مخطط السياسة الخارجية الذي يخدم مصالحها المحلية. مثل بقية العالم، يركز السعوديون اليوم على القضايا المتعلقة بالتعافي من جائحة كوفيد-19. علاوة على ذلك، فهم يواجهون مستقبلاً لن يكون فيه الاقتصاد الذي بنوه حول تصدير الوقود الأحفوري كافياً لدعم احتياجات شعوبهم.
- تهدف مبادرة رؤية 2030 التي تم وضعها في العقد الماضي إلى توفير خارطة طريق للبلاد لمواجهة التحدي المتمثل في الحفاظ على الازدهار الاقتصادي في عالم متغير وأكثر قدرة على المنافسة، و لمواجهة آثار تغير المناخ، وتوفير ازدهار السكان. ستشكل هذه المصالح أيضاً الركائز الأساسية لسياستهم الخارجية.
- من غير المتوقع أن تؤدي جميع الإجراءات الإقليمية التي يقدمها محمد بن سلمان ثمارها، وهذا ينطبق بشكل خاص على الحوار مع إيران. ومع ذلك، فهي ضرورية للتعامل مع السيناريو الذي يتوقعه: تنأى الولايات المتحدة بنفسها عن مخاوف المنطقة، وإيران بعد عودتها المحتملة إلى الاتفاق النووي، تعزز موقفها.
- يمكن للولايات المتحدة ويجب عليها أن تشجع عودة الرياض إلى السياسة الخارجية القائمة على الدبلوماسية والوساطة والمساعدات الخارجية الذكية، لا سيما على خلفية رغبتها في تقليص وجودها العسكري والدبلوماسي إلى حد ما في الشرق الأوسط.
- المملكة العربية السعودية لاعب إقليمي مركزي لا يمكن تجاهله دون الإضرار بمصالح الولايات المتحدة. يعتبر وزنها الاقتصادي والديني والسياسي رصيماً لأي إدارة أمريكية تسعى إلى تعزيز منطقة أكثر استقراراً وأماناً في المستقبل.





## نشر INSS مقالاً عن التدهور في الساحة الفلسطينية وجاء فيه:

- الاحتجاج العام ضد أبو مازن والسلطة الفلسطينية، والذي يستمر في الأشهر التي تلت انتهاء عملية حارس الأسوار، هو أكثر حدة وتطلباً من موجات الاحتجاج السابقة.
- إن السلوك المضلل للأجهزة الأمنية الفلسطينية، إلى جانب الخلاف المتزايد بين قوات جيش الدفاع الإسرائيلي والشعب الفلسطيني في أنحاء الضفة الغربية بما في ذلك إصابات وقتلى بين الفلسطينيين، يفاقم التوتر في الساحة.
- حتى الآن، لا تولد هذه العناصر كتلة خطيرة من المعارضة التي يمكن أن تؤدي إلى الإطاحة بأبي مازن، رغم أنها تعطي مؤشراً على عدم الاستقرار الذي سيسود بعد مغادرته الساحة. على إسرائيل أن تتوقع ذلك، وأن تخلق الظروف التي تساعد على منع تطور هذا السيناريو.



## نشر أمريكيان انتبراييز مقالاً عن احتمالية بقاء الولايات المتحدة في الشرق الأوسط وجاء فيه:

الولايات المتحدة تخرج من أفغانستان، لكن من غير المرجح أن تخرج - وتبتعد - من الشرق الأوسط.

المصالح الأمريكية الأساسية في الشرق الأوسط واضحة. لا يزال نفط الخليج العربي يعمل على تليين الاقتصاد العالمي، حتى لو لم تعد الولايات المتحدة نفسها تستورد الكثير منه. تقع المنطقة على مفترق طرق ثلاث قارات، مما يمنح واشنطن حافزاً إضافياً لحمايتها من القوى المعادية. تسعى الولايات المتحدة أيضاً إلى منع الشرق الأوسط من أن يصبح مصدراً للتهديدات، سواء كانت دولاً فاسدة مسلحة نووياً أو إرهاباً كارثياً.

اليوم، ينسحب الرئيس جو بايدن من أفغانستان على أساس حسابات معقولة: تواجه الولايات



المتحدة تحديات أكبر في أماكن أخرى، وقد أدى تدخلها العسكري في أفغانستان إلى نتائج مخيبة للآمال. لكن الخروج لن يخفف من مصادر عدم الاستقرار في المنطقة الأكبر، بل قد يؤدي إلى تفاقمها.

ستحصل نسخة طالبان المتطرفة من الإسلام السياسي على الدفعة التي تأتي من احتلال بلد وهزيمة قوة عظمى. من المحتمل أن يتزايد التهديد من الجماعات الإرهابية، حيث تتضاءل قدرة أمريكا على مراقبة وقمع هذا

الخطر. لا يبدو ميزان القوى الإقليمي مستقراً بشكل خاص، حيث تواصل إيران نشر نفوذها وامتدادها نحو القدرة النووية. والآن يشعر حلفاء أمريكا الإقليميون بالقلق بالتأكيد، بعد سقوط كابول، بشأن موثوقية راعيهم. كل هذا يعني أن السنوات القليلة المقبلة لن تجلب أي نقص في الأزمات التي تتطلب اهتمام قوة عظمى مترددة.

إن أصل العذاب الأمريكي في الشرق الأوسط هو أن المصالح الأمريكية هناك حقيقية وأن التهديدات التي تواجهها أثبتت أنها مستعصية على الحل. المفارقة في سياسة بايدن أنها قد تزيد من حدة تلك المعضلة.

نشر MEI مقالاً عن الشمولية الجنوبية و السلام في اليمن، جاء فيه:

- من الممكن اتباع نهج دولي متجدد في التعامل مع اليمن. تواجه البنية الحالية لدفع السلام المتفاوض عليه تحديات من قبل التطورات الدولية والمحلية.
- الطبيعة المطولة للنزاع، وخطر تفاقمه، والتطورات السياسية المحلية على مدى العامين الماضيين، تتطلب إعادة تقويم عملية السلام، بناءً على الحقائق على الأرض، والاحتياجات الملحة للسكان، والمطالبة بالأمن .
- أولويات التحالف المتغيرة، والمشاركة الأمريكية المتجددة، وتعيين مبعوث خاص جديد للأمم المتحدة قد تكون فرصة لتعزيز حل النزاع.
- سيكون تحقيق قدر أكبر من الوحدة بين الأطراف الجنوبية أمراً أساسياً لنجاح المحادثات على المستوى الوطني، وهناك حاجة ماسة إليه لمنع المزيد من الانزلاق إلى العنف والتطرف والكارثة الإنسانية.



# إدراك

FOR STUDIES & CONSULTATIONS ♦ للدراسات والاستشارات

## مركز إدراك للدراسات والاستشارات

مؤسسة دراسات واستشارات مستقلة، تأسست في سورية/حلب، في عام ٢٠١٤م، يُعنى المركز بالدراسات الاستراتيجية واستشراف المستقبل في منطقة الشرق الأوسط، ويعطي اهتماماً خاصاً بالقضية السورية، وتطورات الأحداث فيها، وكل ما يرتبط بذلك من أوضاع سورية وعربية ودولية.

يهتم المركز ببث الوعي محلياً وإقليمياً ودولياً حول واقع الأحداث في الشرق الأوسط وسورية على وجه الخصوص، ويحرص على إمداد أصحاب القرار والمعنيين بالمواد المعرفية بمختلف أشكالها التي تعينهم على اتخاذ القرار المناسب، وفي هذا الإطار فإن المركز يعتبر أن من مهماته الأساسية بناء قاعدة معلومات شاملة وفق الطرق والأساليب العلمية والتقنية الحديثة، ووضعها في خدمة الباحثين ومتخذي القرار.

يعمل المركز مع نخبة من العلماء والخبراء والمتخصصين لإصدار الدراسات والأبحاث العلمية والتقارير، ملتزماً بالمنهجية العلمية والموضوعية.

